

3006 - حكم ولد الزنا

السؤال

هل يدخل ولد الزنا الجنة إن أطاع الله؟ وهل عليه أثم أو لا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ولد الزنا لا يلحقه إثم من جراء زنا والديه وما ارتكبا من جريمة الزنا ، لأن ذلك ليس من كسبه ، بل إثمهما على أنفسهما ، لقوله تعالى : (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) وقوله : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وشأنه في مصيره شأن غيره ، فإن أطاع الله وعمل الصالحات ومات على الإسلام فله الجنة ، وإن عصى الله ومات على الكفر فهو من أهل النار ، وإن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً ومات مسلماً فأمره إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عاقبه ومآله إلى الجنة بفضل من الله ورحمته ، وأما الحديث الوارد في أنه لا يدخل الجنة ولد زنا فموضوع (مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم) ، والله أعلم .